



رغم أن المعلومات الواردة عن الذي جرى في القرداحة ما تزال فقيرة و غير مؤكدة بشكل كاف على الأقل بالصورة و الفيديو ، و لكن مبدئيا - حتى تتجلى التفاصيل أكثر - يمكن استنتاج ثلاث دلالات لها:

الأولى : لا وجود لمجموعة بشرية عرقية أو دينية أو مذهبية أو مناطقية متماثلة و متجانسة ، بما فيه العلوبيين ، فموقف غالبية العلوبيين الموالي للسلطة الأسدية الآن ، ما هو إلا لحظة في مشهد و صيرورة حركية متغيرة وفقا لعوامل متعددة.

الثاني : تعامل السلطة الاستبدادية الأسدية بعنف مع أي فرد أو مجموعة تعارضها - و لو كانت من العلوبيين - بنفس الأسلوب الوحشي: اعتقال - تعذيب - قتل - حرق المنازل - اغتصاب .. الخ.

الثالث : أعادة أحداث القرداحة الأخيرة تذكر الشعب السوري بمناضلين منحدرين من القرداحة: كالشاعر الشهيد حسن الخير و السياسي المعتقل عبد العزيز الخير ، و كان لها نسبيا صدى جيد في جغرافيا الثورة السورية ، حيث رفعت العديد

من اللافتات في ريف ادلب و ريف دمشق تضامنا مع أحرار القرداحة.

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: